

محضر

الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2018

جلسة يوم 30 جانفي 2018

إلتأم بقصر بلدية تونس بالقصبة إجتماع الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2018 وذلك يوم الثلاثاء 30 جانفي 2018 على الساعة الثالثة ظهرا بقصر البلدية بالقصبة، برئاسة السيد سيف الله الأصرم رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السيدة حفيظة بالخير مديغ الكاتب العام للبلدية والسيد حاتم بن قديم رئيس الديوان .

كما حضر الجلسة عدد هام من متساكني مدينة تونس من مختلف الدوائر البلدية وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية وثلة من الإطارات الإدارية البلدية .

إفتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية، مرحباً بالحضور مؤطرا الجلسة من الناحية كالتالي:،
مذكراً بمقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات الذي ينصّ على وجوب عقد جلسة تمهيدية قبل كل دورة عادية للمجلس البلدي، ثمّ ذكرّ بالنشاط البلدي بين دورتي نوفمبر 2017 وفيفري 2018 مشيراً في تدخله إلى النقاط التالية :

1- مصادقة سلطة الإشراف على مشروع الميزانية البلدية لسنة 2018 بعد نقاش معها فكانت كالتالي:
165.794.689 د الأول:لعنوان الأول: 115.373.000 د الثاني:عنوان الثاني: 50.421.689 د .

2- المصادقة على المخطط الإستثماري البلدي لسنة 2018 بعد أن تمّ إحترام مختلف المراحل الواجبة في إعداد المخطط من جلسات تشاركية (أولى وثانية) المنعقدة بقصر البلدية بالقصبة، بالإضافة إلى جلسات الدوائر البلدية بمواكبة مميزة وفاعلة من مواطني مدينة تونس وبعد مصادقة المجلس البلدي على مقترحات المواطنين. فإنّ البلدية تدعو متساكني المدينة ومختلف تشكيلات المجتمع المدني إلى مواصلة المشاركة في متابعة تنفيذ المشاريع عبر اللجان الثلاثية المنتخبة في كل دائرة والإتصال بمصالح الإدارة المركزية عند الضرورة .

3- المشاريع التنموية في كل الدوائر البلدية :

تمّ إنجاز عددا هاما من المشاريع التنموية بالمنطقة البلدية في إطار برامج تمويلية مختلفة (برامج جهوية، إتمادات محالة ...) .

4- مقاومة الإنتصاب والبناء الفوضوي :

- دعم المجهود المتواصل لمقاومة الإنتصاب الفوضوي بالوسط المركزي للعاصمة وبمختلف الدوائر البلدية بالتنسيق مع مختلف الهياكل المتدخلة وخاصة الأمن العمومي .

- مقاومة البناء الفوضوي بتنفيذ قرارات الهدم لبناءات فوضوية مقامة خاصة على الملك العمومي .

مثال : دائرة الكبارية : هدم بناءات مقامة على الملك العمومي مع انتفاء كلّ تبرير لإستمرار بقاء هذه البناءات ومنها غياب السبب الإجتماعي للمخالفين .

ملاحظة : غياب الظرف الإجتماعي .

5- العناية بالبيئة والمحيط من حيث النظافة خاصة: دعما للعناية بالبيئة والمحيط وخاصة من ناحية النظافة تقوم البلدية في:

➤ **رفع الفضلات المنزلية :** رفع 800 طن من الفضلات يوميا .

تعتزم البلدية خلال سنة 2018 الترفيع في عدد مسالك الشاحنات الضاغطة (إثر تسلم 15 شاحنة ضاغطة جديدة المبرمجة لهذه السنة) وتعويض الجرارات الفلاحية المستعملة لرفع الفضلات المنزلية بكافة الدوائر البلدية وخاصة الموجودة بوسط المدينة بشاحنات ضاغطة سعة 7 م³ وشاحنات قالبية الحمولة 3.5 طن كما ستوضع شحانة صغيرة بكل دائرة بلدية لدعم فرق النظافة والقضاء على المصببات الفوضوية .

ولتطوير وسائل العمل قامت البلدية بـ :

* تركيز حاويات نصف ممتلئة سعة 3000 ل

* توزيع حاويات بلاستيكية سعة 360 و 760 ل

* تركيز أقفاص لتجميع القوارير البلاستيكية

* تطوير منظومة المراقبة عن بعد GPS

* دعم فرق الكنس

* تحسين ظروف العمل

➤ رفع الفضلات غير المنزلية :

ترفع البلدية 10.500 م 3 شهريا بواسطة 6 شاحنات سعة 20 م 3 و 2 آلات شحن ، ونظرا لإرتفاع كمية هذا النوع من فضلات بسبب كثرة حضائر البناء والأشغال العامة، الشيء الذي جعل عدد النقاط العشوائية المستغلة من طرف المقاولين وأصحاب الشاحنات من الخواص ترتفع لذلك سيتم تعزيز هذا الفريق بشاحنتين قابلتين سعة 26 طن وآلة شحن كبيرة الحجم تخصص لتنظيف الأراضي البيضاء وحافات الطرقات، أما بالنسبة للكميات الصغيرة المتواجدة خاصة وسط المدينة أو الشوارع الرئيسية ووسط الأحياء السكنية .

برمجت البلدية إقتناء 5 شاحنات صغيرة (BOB CAT) سيتم وضعها على ذمة الدوائر البلدية كما أبرمت بلدية تونس إتفاقية في هذا المجال مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية لرفع 1000 حمولة بواسطة شاحنات 20 م 3 .

➤ العناية بالمقابر :

* من حيث النظافة وتقلع الأعشاب الطفيلية والحيلولة دون تحولها إلى نقاط سوداء، وذلك بعد تكليف فرق قارّة للقيام بهذه المهام بصفة متواصلة ومستمرّة في إطار إتفاقية أبرمت مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية .

ثمّ أحال الكلمة إلى الحضور من المواطنين .

تدخلات المواطنين وهيكل المجتمع المدني :

يمكن ضبط تدخلات المواطنين في أشغال الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2018 في جدول وفق التالي :

تدخلات المواطنين وهيكل المجتمع المدني

ع/ر	الدائرة البلدية	إسم المواطن وصفته	موضوع التدخل	ردّ السيد رئيس النيابة الخصوصية
01	العمران الأعلى	أحمد بشته (من متساكني المنطقة)	- ذكّر بفكرة مشروع طرحها منذ سنة 2014 على أنظار السيد رئيس النيابة الخصوصية في مجال النظافة تتمثل في تركيز حافطة حائطية تقوم بجمع الفضلات المنزلية مع فرزها . - تساءل عن عدم تفاعل الإدارة البلدية مع هذا المشروع لحدّ الآن رغم أهميته في مجال الصحة	- إستحسن فكرة هذا المشروع وأكد على أنّه سيتم دراسته مجدّدا من قبل المصالح البلدية المعنية في مجال التشاركية حتى يتوفّر : * إنخراط السكان في هذه المنظومة بإحداث الحوافض الحائطية لإيداع أكياس الفضلات . * تحويل نظام عملية الرفع بإعتماد طريقة الرفع الفردي Porte à Porte عوض الرفع

			والنظافة والبيئة .	الجماعي الذي تقوم به البلدية حالياً إعتقاداً على الحاويات الكبيرة التي يتم تفريغها بواسطة الشاحنات الضاغطة .
ع/ر	الدائرة البلدية	إسم المواطن وصفته	موضوع التدخّل	ردّ السيد رئيس النيابة الخصوصية
02	الكبارية	علي القصوري (من متساكني منطقة ابن سينا)	- آثار إشكالية تربية الحيوانات بالمنطقة البلدية خاصة من قبل ما يسمّى بـ "نجع قمره" إذ يعتمد هؤلاء إلى رعي حيواناتهم بالفضاءات الخضراء المتواجدة بمنطقة الكبارية، متسائلاً على ما تمّ إتخاذه من قبل مختلف السلط العمومية لترحيل هؤلاء وإزالة خيامهم التي حالت دون تحسين وتجميل المنطقة عامة . - تذرّ من تراكم الفضلات وانتشارها بالمنطقة ككلّ .	- أشار إلى معضلة هؤلاء المتواجدين منذ عقود وآثارهم السلبية على المنطقة البلدية عامة وليس على دائرة الكبارية فقط رغم أنّ القانون البلدي يمنع تربية الحيوانات في المنطقة البلدية فإنّ مختلف السلط العمومية (بلدية، ولاية وأمن) بصدد التنسيق في ما بينها لحل هذا المشكل الذي له من الخصوصية ما يفسّر البطء في حلّه . - أكد السيد رئيس البلدية على أنّه تمّ برمجة شراء أكثر من 1000 حاوية خلال سنة 2018 وسيتمّ توزيعها حسب الأولويات ومنطقة الكبارية من ضمنها .
03	الحريرية	النوري الجبالي (من متساكني المنطقة)	- ثمن المجهودات التي تقوم بها البلدية في جميع المجالات . - أشار إلى غياب التنوير العمومي بعدد الأنهج وخاصة على مستوى شارع النخيل . - تذرّ من الإنتصاب الفوضوي وتراكم الفضلات والأوساخ خاصة بشارع النخيل وشارع الحريرية بالإضافة إلى افتقادهما للرّصيف . - أشار إلى وجود 04 مدارس ابتدائية بدون ممرّات. - تساءل عن تاريخ إنطلاق أشغال سوق حي الزهور 3 و5 . - إستغرب فكرة البلدية في تحويل جزء من الأرض المحيطة بالمركب الرياضي للمنطقة إلى مشروع إحداث مستودع حجز بلدي، مقترحاً إستغلالها لفائدة المركب معرباً عن رفض هذه الفكرة من متساكني الحريرية .	- النقص في التنوير العمومي يرجع إلى تقادم شبكات التنوير وسرقة الأسلاك الكهربائية وأوضح أنّ إعتادات هامّة من ميزانية 2018 خصّصت لتوسيع وتهذيب الشبكة . - موضوع الإنتصاب يبقى ظاهرة منتشرة بجميع شوارع ومناطق الجمهورية رغم قيام البلدية بتخصيص 4 مواقع لإحتواء المنتصبين بالوسط المركزي للعاصمة، وتبقى مقاومة هذه الظاهرة صعبة بفعل النزوح إلى العاصمة ممّا يستدعي التكثيف المستمرّ والمتواصل لرقابة أعوان الأمن . - أكد على عدم وجود أي ضرر بيئي أو غير ذلك في إحداث مستودع حجز قرب المركب الرياضي .
04	الوردية	محمد عبد الخالق (من متساكني المنطقة)	- أشار إلى عدم تواجد فضاءات ترفيهية للأطفال والشباب مقترحاً في هذا السياق إمكانية إحداث مسبح بلدي أو ملعب رياضي عوضاً عن إحداث مستودع التنوير بمنطقة بالفي . - تذرّ من مركز تجميع النفايات بالخروبة ومصبّ فضلات البناء خاصة من حيث انبعاث الروائح الكريهة وما ينجرّ عنها من كوارث صحية وبيئية . - تساءل عن الوضع السيئ لسوق البلدي للمنطقة مطالباً بالتسريع في استكمال الأشغال .	- ردّت السيدة الكاتب العام في ما يتعلّق بموضوع برمجة إحداث مستودع التنوير فأكدت أنّ البلدية لا يمكن لها الإستغناء عن ذلك . - أشارت إلى تقدّم الأشغال بالسوق البلدي والتي أشرفت على النهاية، ولم يبق سوى الربط بالشبكات العمومية (الكهرباء والماء الصالح للشراب) . - بالنسبة للتساؤل عن المشاريع التشاركية وضحت المتدخلة أنّ هذه المشاريع تمرّ

					بالمراحل التي جاء بها النصّ المنظم لذلك (الدراسات، طلب العروض، إنطلاق الأشغال ...) .	- تساءل عن مآل المشاريع التنموية التي تمّت برمجتها خلال الجلسات التشاركية .
ع/ر	الدائرة البلدية	إسم المواطن وصفته	موضوع التدخّل	ردّ السيد رئيس النيابة الخصوصية		
دائرة الوردية		نبيل بن قروية (ناشط بالمجتمع البلدي)	طالب بـ : - إعادة تفعيل دور لجان الأحياء . - تشديد الرقابة على المقاولين من بداية الأشغال إلى الإنتهاء منها . - ضرورة التدخل لتشذيب الأشجار بالمنطقة .	- إستحسنّت السيدة الكاتب العام فكرة تفعيل دور لجان الأحياء . - أكدت على أنّ البلدية ستعمل على مزيد الرقابة على الأشغال المقامة من قبل المقاولين. - أفادت أنّ البلدية بصدد المواصلة في تنفيذ برنامج تشذيب الأشجار بكافة المناطق البلدية.		
05	الزهور	رشيدة الخلفي (من متساكني المنطقة)	- ذكّرت بالوضع السيئ العام لسوق ليبيا الأسبوعية حيث وصل الحال إلى توسّع الإنتصاب وانتشاره أمام المنازل ممّا تسبّب في تقشي ظاهرة السرقات والفوضى والضجيج وتراكم الفضلات والأوساخ . - أشارت إلى إفتقار المنطقة إلى الفضاءات الترفيهية للأطفال والشباب . - تساءلت عن مآل الوضع السيئ لسبخة السيجومي التي أصبحت مصبًا للفضلات وما تسبّبه من كوارث صحية وبيئية على امتداد الفصول .	- أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى صعوبة إيجاد حل جذري للقضاء على مشكل الناموس بسبخة السيجومي بسبب ارتفاع مستوى المياه . - ذكر بالندوة التي أقيمت مؤخرًا بقصر البلدية تحت إشراف السيد وزير التجهيز وبحضور ممثلين وفنيين عن الحكومة ووزارة الشؤون المحلية والبيئة وبلدية تونس حول إستصلاح السبخة وتهيتها فتّمت الموافقة على المقترحات الكفيلة لذلك .		
06	المدينة	حياة عبد الخالق (من متساكني المال)	أشارت المتدخلة إلى : - سوق مدق الحلفاء أصبح سوق غير أسبوعي يسوده الإنتصاب الفوضوي وتراكم الفضلات والأوساخ . - المطالبة بتركيز حاويات بسوق مدق الحلفاء . - المظهر العام للمدينة غير لائق . - ظاهرة إنتشار القطط والكلاب السائبة بالمدينة . - النقص في التنوير العمومي بالمدينة . - المطالبة بضرورة الإهتمام والعناية بدوري الثقافة . - المطالبة بالحملات التحسيسية والتوعوية .	* تدخلت السيدة الكاتبة العامة لتوضّح أنّ: - من بين برامج البلدية ذات الأولوية هو مزيد الإعتناء بسوق مدق الحلفاء تتمة للتدخلات المجرأة والمبرمجة. - البلدية في مواصلة مستمرة ومنتظمة في قنص الكلاب السائبة وتجميعها وتلقيحها . - إنطلقت البلدية في تنفيذ البرنامج المتواصل لإعادة إصلاح شبكة التنوير العمومي بالمدينة وقد تمّ التجديد في نهج جامع الزيتونة ونهج القصبة مع برمجة نهج تربة الباي والأنهج المحيطة خلال سنة 2018 .		
07	المنزه	مبارك المنصوري (من متساكني إلى:ة)	أشار المتدخل إلى : - ضرورة العناية بالمظهر الجمالي للمسلك الصحي والمناطق الخضراء . - المطالبة بالعناية بمجال النظافة بالمنطقة . - ضرورة التدخل لرفع الفضلات والأتربة .	- أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية على حرص البلدية على الرفع من مستوى نظافة المدينة وجماليتها. وأشار إلى التدخل الهامّ الذي قامت به البلدية خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 30 ديسمبر 2017 بالمنطقة.		
08	العمران	محمود النوري (من متساكني إلى:ة)	أشار المتدخل إلى : - المطالبة بتسوية الوضعية الفوضّحت:لمساكن المتواجدة بتقسيم الجبل الأحمر .	* تدخلت السيدة الكاتب العام فوضّحت : - تمّ تخصيص مليون دينار ككلفة جمالية لإعادة تهيئة وصيانة وتوسعة سوق الزياتين		

			- مزيد تركيز المركبات الصحية بالطريق العام.	بالمنطقة.
ع/ر	الدائرة البلدية	اسم المواطن وصفته	موضوع التدخل	ردّ السيدة الكاتب العام
	العمران		- تشديد المراقبة والمتابعة للمقاهي والمحلات المفتوحة للعموم التي تتعمّد غلق المركبات الصحية. - التذمر من تواجد مصب الفضلات قرب مقبرة سيدي يحي . - التساؤل عن عدم توسعة نهج صنهاجة بحي الرمانة .	- ردّت السيدة الكاتب العام لتؤكد على أنّ إدارة حفظ الصحة ستعمل بكل جدية على دراسة الأماكن والإجراءات اللازمة لإحداث الأدواش ودورات المياه بمختلف المناطق البلدية . - بيّنت السيدة الكاتب العام أنّ سبب عدم توسيع نهج صنهاجة يعود إلى عدم قيام الشركة التونسية للكهرباء والغاز بالتدخل على شبكتها بإحترام مواصفات معيّنة من حيث وجوب عمق معيّن في مدّ الشبكة تحت أرضية. ويبقى الموضوع محل متابعة مع الشركة .
09	جبل الجلود	عادل المصعبية (من متساكني المنطقة)	- تسأل عن مآل إحداث الطريق السريعة التي كانت مبرمجة بنهج 9166 .	- أفادت السيدة الكاتبة العامة أنّ إحداث طريق سريعة ليست من مشمولات البلدية وإنما ترجع بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.

وفي ختام هذه الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2018، توجه السيد رئيس النيابة الخصوصية مرة ثانية بالشكر لكافة الحضور على مساهمتهم في إنجاح هذه الجلسة بفضل مقترحاتهم الثرية والبناءة من أجل واقع أفضل وأجمل لمدينتهم .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة السادسة والرّبع مساء .